فصول

مجلة دورية تفرد صفحاتها لأقلام طلبة المدارس في كافة ارجاء الوطن لتعرض قضاياهم

العدد االتاسع / كانون ثاني - شباط ٢٠١٨

كلمتنا

تصوير: عيد دلالشة

طالب في مدرسة ذكور أمين الحسيني

"قالوا إنها زهرة المدائن لا تظنوا أنها ستذبل... لا وألف لا سنرويها لتبقى زهرة متفتحة بهية".

هذه المشاعر خطتها طالبتنا في مشروع التربية الإعلامية والمعلوماتية على مجلة الحائط في مدرستها؛ مدرسة الماجدة وسيلة في غزة، لم نقل لهم اكتبوا عن القدس، قلنا اكتبوا ما تحبون، عبروا وانقدوا واصرخوا بكلماتكم؛ فلن يمنعكم أحد، فكتبوا عن العاصمة، ورسموها على كراساتهم كما هي في وجدانهم، ونحن بدورنا لم نتعجب... فمن ذا الذي لا يحب القدس؟! وهي حالة تاريخية عجيبة؛ يقع في شباكها كل من زارها، تصطاده فريسة سهلة، ليدمن أنفه هواءها، ولا تبصر عيناه إلا زقاقها. أسمعتم عن "متلازمة القدس" من قبل؟! ظاهرة لا تميز إلا الفلسطيني.

يقولون إن القدس أوقعت الكثيرين في أوهام وحيرة، واستحوذت على عقولهم دون سبب يذكر، فباتوا يهذون كهذيان جميل ببثينة، واضطرب تفكيرهم كاضطراب قيس بحب ليلى، ولا يدرك الباحثون إلى اليوم أهو جمالها الشكلي؟! أم روحانيتها المشهودة؟! فاسألوا الفلسطيني عنها.

وعلى ذلك لم نلم طلابنا في غزة أو الضفة إن عشقوها من خلف صور جامدة، وأحاديث عتيقة ورثوها عن أجدادهم، إن كانت تفعل ما تفعله بزائريها وآخرين لم تطأ أقدامهم أعتابها، فما الذي ستفعله بأصحابها؟! واسألوا الفلسطيني عن آثارها.

القلب يبصر أكثر من العين أحيانا، وإن قال القائل ما قال؛ هي عاصمة الحب والحرب، عاصمة الجمال والآلام، عاصمة التاريخ والجغرافية، عاصمة الدين والدنيا... عاصمتنا وإن ضاقت وطالت الدروب بيننا وبينها... واستدلوا بالفلسطيني بوصلة تجاهها.

الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب «بيالارا»

PYALARA

Palestinian Youth Association For Leadership And Rights Activation

التعاون الألماني

DEUTSCHE ZUSAMMENARBEIT

Deutsche Welle

Made for minds.

فلسطين أجمل مما نتوقع!

هانيا البيطار- رئيسة التحرير

قد لا يكون من السهل إيجاد المناطق التي نزورها للترويح عن أنفسنا، وها نحن نقترب من الربيع؛ فصل الخضرة والجمال وموسم الرحلات. ولكن أين نذهب؟ وماذا نفعل؟ وكيف يمكن أن نكسر المألوف؟ وما يميز منطقة عن أخرى؟ وماذا نعرف عن الجغرافية والتضاريس؟

كلها أسئلة تدور في الأذهان. ولكننا في الغالب نذهب إلى نفس الأماكن التي نعرفها ونزورها كل ربيع؛ لأنها سهلة الوصول، وفيها ألعاب للأطفال وبرك للسباحة، لتنتهي الرحلة بانتهاء اليوم، وفي كثير من الأحيان لا يعلق في أذهاننا منها شيء.

آن الأوان لنتحرك في كافة الاتجاهات، ونغير المسارات؛ فالبحث عن طرق جديدة نحقق فيها طموحنا بات أمرا لا مفر منه حتى نصل إلى ما نريد. ولأنني لست من جمهور المتشائمين، فإنني أبحث دائما عن تلك الطرق التي تجعلنا أكثر صمودا وارتباطا بالوطن، وها أنا أطلق العنان لمخيلتي في التفكير، لأساهم في تحديد الأولويات، يساعدني في ذلك التنوع المناخي في فلسطين، وأقول في نفسي: إذا ما نجحت فكرتي في أريحا شتاءً، فإنها ستنجح في رام الله والخليل، والوسط والشمال؛ فيها متسع وراحة للبال... كلها فلسطين، وكلها جميلة.

السياحة في الأرياف... مقاومة

تتنوع الأرياف الفلسطينية والمواقع الأثرية والتاريخية، والموارد الطبيعية، وتقع غالبيتها في مناطق "ج"، التي تعيق سلطات الاحتلال فيها برامج التنمية، وتجعلها مناطق بعيدة ومهمشة، خصوصا وأنها محاطة بالمستوطنات والطرق الالتفافية. ومن هنا تبرز أهمية السياحة المجتمعية التي تعتبر عمودا فقريا في تنمية تلك المناطق ودمج سكانها، حيث يعتبر هذا النوع من السياحة شكلا من أشكال التضامن، خصوصا إذا ما أصبحت مواقعنا الأثرية محط أنظار السياح الأجانب، الذين لا تعنيهم متنزهاتنا وبرك سباحتنا في شيء، وبتعريفهم بالتاريخ، فإننا نعرف عن أنفسنا وهويتنا الوطنية، حيث يقال إن التاريخ يساهم في صناعة الحاضر.

وتعتبر السياحة المجتمعية شكلا من أشكال مقاومة الاستيطان، الذي لا يترك مساحة فارغة، خصوصا التي تقع في قمم الجبال، مع حرص المستوطنين على الاستيلاء على الأودية التاريخية ليحولوها إلى مزارات، وينسجون حولها روايات ما أنزل الله بها من سلطان. وتركز المسارات الصوفية على المقامات الدينية والمعابد، والاستراحات الجبلية والسهلية، فتعتبر شكلا من أشكال كسر الحصار ومحاولات الاستيلاء عليها.

التاريخ والاكتشاف

وقد علمتنا المناهج أن المراحل التاريخية والتحولات الاجتماعية التي يمر بها المواطن الفلسطيني، بدءا من سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام، ومرورا بعديد الأنبياء والرسل والغزاة والفاتحين، وصولا إلى الاحتلال الإسرائيلي، نمط حياة العربي الفلسطيني في كافة مراحل الوجود. ونحن نعلم أن الحضارات الرومانية والآشورية وغيرها كانت موجودة ولا زالت آثارها ماثلة حتى اليوم، وكذلك الحكم العثماني الذي ميزته الإقطاعية وجمع الضرائب من الفلاحين وغيرها من المظاهر. لكننا لا نعايش هذه الآثار، ومعلوماتنا عنها تبقى حبرا على ورق، ومعظمها يذهب طي النسيان، ليصبح الحديث عنها لاحقا أمرا مستحيلا. من هنا لا بد من إعطاء الطلبة فرص معاينة هذه المواقع وفق مبدأ التعليم القائم على المشاهدة والمشاركة.

المسارات السياحية...

هناك العديد من المسارات التي يقوم بها الشباب في كافة محافظات الوطن، بعضها يأتي به الهواة، وبعضها الأخر يضعه مختصون في مجال تنظيم الرحلات. وما يميز هذه المسارات هو تركيزها على الآثار والمقامات التي تنتشر في كل مكان. من هنا تبرز أهميتها؛ فتعزيزها يسهم في نمو السياحة المجتمعية، خاصة إذا تم العمل على إيجاد مراكز التفسير التي تمنح الزائرين المعلومات والصور والشرح عن أهم المواقع، وكذلك تنشيط ما يعرف ببيوت الاستضافة، التي تقوم على استضافة السياح في البيوت، بحيث تحقق مكسبين: الأول هو المادي، والثاني يتمثل في الرسائل التي يمكن إيصالها عبر هؤلاء السياح، وتعكس ثقافتنا الوطنية وتاريخنا الحضاري.

فصول

مجلة دورية تفرد صفحاتها لأقلام طلبة المدارس في كافة ارجاء الوطن لتعرض قضاياهم

الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب «بيالارا»

PYALARA

Deutsche Welle Made for minds.

رئيسة التحرير:
هانيا البيطار

مديرة التحرير: إيناس قضماني

إشراف عام: حلمي أبو عطوان

مدقق لغوي: مفيد حماد

إخراج فني: جاد القدومي

هيئة التحرير:
منى النجار — دنيا الديك
خيري قرابصة — مسعود كبها
باسم عطية — آية فايز
تالا محيسن — بتول سرور
مجد دلالشة — حسن مأمون

مساعدو مديرة التحرير:
نيرمين حبوش — سامية صلاح الدين
حكمت المصري — ريم العلي
هديل طاهر
علاء الريماوي

لاستقبال كتاباتكم الرجاء التواصل معنا على عنواننا التالي:

المكتب الرئيسي- قرية جبع/ القدس
هاتف: 022346710 فاكس: 022346715
البريد الالكتروني: pyalara@pyalara.org
المكتب الفرعي- غزة
تلفاكس: 082843880
البريد الالكتروني: gz.pyalara@pyalara.org

المواد المنشورة لا تعبر عن وجهة نظر الجهات الداعمة
our sponsors are in no way accountable for this publication

■ صورة للمشاركين/ات في مؤتمر التربية الإعلامية والمعلوماتية المنعقد في الأردن

«أسلوب حياة»
أطلقها معلم وتبناها الجميع

كانوا فخرا للتجربة الفلسطينية أمام جمع من الدول الإقليمية المشاركة في مؤتمر "التربية الإعلامية والمعلوماتية... الحاجات الوطنية والإقليمية"؛ الذي عقدته الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب "بيالارا"، بالتعاون مع معهد الإعلام الأردني في عمان، ومثلوا إضافة نوعية للمؤتمر، وحظوا بالتصفيق مرارا، وبالإعجاب تكرارا، وعاشوا التجربة، وعنها يكتبون:

جمان سلامة؛ مدرسة الإسبانية للبنات:

"عندما دخلت إلى القاعة ورأيت المشاركين يتحضرون للمؤتمر، شعرت أنني شققت أولى خطواتي نحو الإعلام، وفي المرة الأولى التي طلبوا مني فيها التحدث عن تجربتي في برنامج التربية الإعلامية والمعلوماتية أمام الجمهور المشارك من عدة دول عربية، وبحضور ضيوف أجانب، شعرت برهبة، لكنني تحديت نفسي، وتحدثت، فكانت كل العيون تتجه نحوي، ومع مضي الثواني الأولى أصبحت أكثر ثقة بنفسي، وانطلقت بالحديث؛ فصفقوا لي بحرارة.

رهام الديك؛ المعلمة المشرفة على برنامج التربية الإعلامية والمعلوماتية في مدرسة كفر نعمة:

"تجربة المؤتمر كانت نوعية، فتحت عيوننا على تجارب الآخرين، لندرك أيضا أننا في المقدمة رغم كل المعيقات، شكرا "بيالارا" ووزارة التربية والتعليم، فأحيانا نحلم بفكرة ما ونتمنى أن يتحقق حلمنا، وفكرة أن يكون أطفالنا قادرين على قراءة الرسائل الإعلامية، ومعرفة ما وراءها، سواء في الأخبار أم الكتب أم الألعاب، أو على المواقع الاجتماعية، كانت دائما تشغل حيزا من تفكيري، وأعتقد أنني استطعت أن أطبقها على أطفالي، واستطعنا أن نعلمهم القدرة على الغوص واستكشاف المجهول".

أمل سرور؛ مدرسة بنات نعلين:

"تعرفت على مفهوم التربية الإعلامية والمعلوماتية وهدفها أكثر خلال مشاركتي في مؤتمر الأردن، وأدركت مدى تفهم وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية للبرنامج؛ فهي أول وزارة عربية تتبناه في مدارسها، كما تعرفت على مرصد مصداقية الإعلام الأردني "أكيد". لقد عزز المؤتمر فيّ حب الاستكشاف والتعلم، وضرورة التأكد من كل معلومة أشاركها مع أصدقائي، وضرورة الحذر أثناء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي".

محمد عميرة؛ المعلم المشرف على برنامج التربية الإعلامية والمعلوماتية في مدرسة ذكور نعلين:

"كانت التجربة غنية بالمعرفة، وكنت دائما أحاول فهم كل ما يدور، فأنا لست صحفيا، لكن المؤتمر عمق معرفتي بالتربية الإعلامية والمعلوماتية، ومن هناك بدأت في التفكير بنقل المعرفة لطلبتي، وعزمت في نفسي على الارتقاء بكل ما من شأنه تنمية قدراتهم وعطائهم واهتمامهم.وفكرة أن تجد أناسا من عدة أماكن يهتمون بمجال أنت وطلبتك ومدرستك من رواده، تدفعك للعطاء، وخلال المؤتمر تعرفت على التجارب الناجحة التي قدمها المشاركون، فالإنسان عندما يقرر إنجاح فكرة ليس بحاجة إلى الكثير،لأن النجاح لا يكون إلا بالإرادة والاجتهاد".

باسم عطية؛ المعلم المشرف على برنامج التربية الإعلامية والمعلوماتية في مدرسة صفا:

"مشاركتي في المؤتمر أوصلتني إلى قناعة بأن مفهوم التربية الإعلامية عميق وله أهمية بالغة على حياة الأفراد والمجتمعات، وتطبيقه وتعميمه يساهمان في خلق مجتمعات ديمقراطية، والوصول إلى هذه المرحلة يحتاج لفرد شجاع وواع وملم، أما على المستوى الشخصي فقد أصبحت الأخبار والمعلومات لا تمر عني مرور الكرام، مهما كان مصدرها، حتى إنني أصبحت أشرك العائلة في تحليل ما نشاهده ونسمعه ونتصفحه".

خيري قرابصة؛ المعلم المشرف على برنامج التربية الإعلامية والمعلوماتية في مدرسة ذكور أمين الحسيني:

"كانت تجربة مميزة، وستعلق في وجداني، حيث تعرفت على تجارب الدول الأخرى التي شاركت في المؤتمر وهي: تونس، ولبنان، والأردن، ومصر، وكنت فخورا عندما تم التطرق إلى التجربة الفلسطينية التي كانت سباقة في هذا المجال. وعمقت خلاله إدراكي لأهمية برنامج التربية الإعلامية والمعلوماتية؛ فهو مهم لي كمعلم، ولطلابي؛ لأنه يساهم في صقل شخصياتهم وقدراتهم على فهم الإعلام، فالتربية الإعلامية والمعلوماتية أسلوب حياة يجب أن يعمق ويستمر لأننا نحتاجه في كل مراحل حياتنا".

التعاون بين الماجدات ينتج...

أول مجلة حائط في تاريخ الماجدة وسيلة

نرمين حبوش/ غزة

في القاعة المخصصة لتنفيذ تدريبات برنامج "التربية الإعلامية والمعلوماتية"، اجتمعت طالبات مدرسة الماجدة وسيلة بن عمار للبنات في غزة، لإعداد أول مجلة حائط، فاخترن المواضيع وكتبنها، وصممن شكلا نهائيا مميزا للمجلة، وعلقنها في مكانها المخصص، بإشراف فريق عمل الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب "بيالارا"؛ الذي يتابع تنفيذ البرنامج.

"كنت أعتقد أن اللوحات الإرشادية المعلقة على جدران المدرسة هي ذاتها مجلة الحائط؛ فلم أر مجلة حائط معلقة في المدرسة من قبل"، هذا ما قالته الطالبة إلينا اليازجي؛ من الصف التاسع؛ وإحدى المشاركات في إنتاج أول مجلة حائط، وتضيف: "شعرت بالسعادة والفخر لمشاركتي في إنجاز هذه المهمة، خاصة عندما لاحظت إقبال زميلاتي على قراءتها".

وتقول لينا شرف؛ من الصف التاسع، إنها تحب العمل الإعلامي، وتعد نفسها للاستمرار فيه مستقبلا، لذا تعتبر مشاركتها في النشاطات المدرسية؛ من إذاعة ومجلة حائط، بمثابة تدريب جيد لها. وتبين أن مشاركتها في إعداد مجلة الحائط فتح المجال أمامها لتعبر عن آرائها، وتسلط الضوء على قضايا تتعلق بالبيئة المدرسية ومحيطها.

تنمية الهوايات

ويجد الموهوبون من الطلبة وأصحاب الهوايات في مجلة الحائط مجالا مفتوحا للتعبير عن أنفسهم، فالطالبة رؤى العقاد، من الصف التاسع من هواة الرسم، وتقول إنها لم تكن تحترف الرسم، لكنها عندما شاركت في تصميم المجلة، ورسمت كاريكاتورا، تشجعت بسبب ما لاحظته من إعجاب الجميع برسمها.

وتشاركها الطالبة يارا العطل؛ من الصف التاسع، بموهبة من نوع آخر، هي كتابة القصة القصيرة؛ فقد حصلت على المركز الأول في مسابقة لكتابة القصة عندما كانت في الصف السادس، وتقول: "سأنشر ما أكتبه من قصص في مجلة الحائط، وأشعر بسعادة عارمة عندما تقرأ زميلاتي في المدرسة كتاباتي فيها ويعجبن بها".

بمشاركة المعلمات

وتقول سوزان مهدي؛ معلمة اللغة العربية، والمشرفة على البرنامج في المدرسة، إن مجلة الحائط وسيلة توجيه ناجحة لنشر معلومات متنوعة، منها إنجازات المدرسة. وتعتبرها وسيلة للتواصل بين الإدارة والطالبات، يعرض عليها قضاياهن وآراءهن ومشكلاتهن. وتتابع الإدارة ما يتم طرحه، وتحاول إيجاد الحلول. وتؤكد أن لدى الطالبات شغفاً بحضور تدريبات هذا البرنامج.

وتضيف مهدي: "انجذبت الطالبات إلى مجلة الحائط؛ التي تعتبر وسيلة لاكتساب سلوكيات سليمة وإيجابية وتعالج السلبيات في المدرسة؛ كونها لا توجه لهم بشكل إلزامي كالواجبات المدرسية".

واكتسبت الطالبات مهارة جمع المعلومات بطريقة صحيحة، سواء عبر الإنترنت، أم بإجراء المقابلات الصحفية، وتضيف: "أصبحن يبحثن عن المعلومات ويتأكدن منها".

ولم يكن إنتاج مجلة الحائط أمرا محصورا بالطالبات، فقد سعدت المعلمات بإنجاز أول مجلة حائط في المدرسة، وساعدن الطالبات في صياغة الأسئلة والنصوص، وتصحيح الأخطاء اللغوية والإملائية، كما عبرن عن حاجة الطالبات لهذه الوسيلة التي تساعدهن على تنمية قدراتهن في التعبير عن مشاكلهن.

طالبات مدرسة الماجدة وسيلة خلال عملهن على مجلة الحائط وتعليقها.

موهوبون بالفطرة!

إيناس قضماني/ القدس

متابعة ميول الطلبة واكتشاف توجهاتهم تحتاجان إلى ملاحظة الأهل وطواقم التدريس الدائمة. وهذا ليس أمرا سهلا في ظل ضغوطات الحياة ومتطلباتها الكثيرة، ورغم ذلك تبقى مواهب الطلبة غير قابلة للسقوط، وهذا ما تحدثنا عنه في العدد السابق من مجلة فصول، حيث تم تحليل واقع المواهب في المدارس، من وجهات النظر المختلفة.

وفي هذا العدد ارتأت هيئة التحرير أن تلقي مزيدا من الضوء على هذا الموضوع، فتم إعداد استبانة وزعناها على ١٦٢ طالبا وطالبة في محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة، لنناقش نتائجه مع نور نسيبة؛ الخبيرة في مجال تنمية المواهب واكتشافها في مؤسسة النيزك للتعليم المساند والإبداع العلمي.

وحسب نسيبة؛ فإن أساليب التعليم تفتقد إلى المساحات التفاعلية التي تساعد الطفل على معرفة اهتماماته وميوله؛ حيث تقوم الأساليب المتبعة على التلقين، وهنا تكمن أهمية تحويل الطلبة إلى شركاء في إنتاج المعرفة؛ بالتفاعل والتجربة، وتوفير مساحات يظهرون فيها مواهبهم، على قاعدة أن "كل طالب موهوب بالفطرة"!

وتقع مسؤولية اكتشاف مواهب الأطفال على محيطهم البيئي، كما إن تكامل الأدوار بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المدني أمر لا بد منه لضمان اكتشاف المواهب وتنميتها، عبر توفير بيئة حاضنة تحفزهم على الإبداع والتميز، مع مراعاة فئاتهم العمرية.

وحسب الاستبانة فإن معظم المواهب تنصب في مجالات الأدب والرياضة والموسيقى، وكانت النسب على النحو التالي: ٧,٤٪ للأدب، و١٦,٧٪ في الموسيقى، و٣٤٪ في مجال الرياضة. وقلت نسبة المواهب في الجوانب العلمية والتكنولوجية. وتشير هذه النسب إلى حجم التحدي الماثل أمام النظام التعليمي، حيث يعتقد الطلبة أنه يهمل المواهب العلمية، رغم ما يوليه العالم من أهمية لهذا القطاع سريع التطور. وهنا لا بد من فتح آفاق التطور عبر تعزيز قنوات التواصل والتبادل بين طلبتنا ونظرائهم في الخارج.

وتمثل ٦٤,٨٪ من عينة الاستبانة أطفال قطاع غزة، الذين يتعرض معظمهم لظروف حياتية صعبة نتيجة اعتداءات الاحتلال المتكررة، وهم بحاجة إلى تدخلات نوعية وطارئة، إلى جانب توفير أساسيات التعليم، كبرامج التدخل النفسي الاجتماعي التي تقدمها مؤسسات المجتمع المدني، حيث تشير الدراسات إلى تراجع التحصيل الأكاديمي وارتفاع معدلات التسرب من المدارس.

المواهب التي حرم الأطفال منها

الشعر، والكتابة، والرياضة، والسباحة، والموسيقى؛ حيث تتوفر أجهزة موسيقية في كثير من المدارس، ولكن يتم منع الطلبة من استخدامها، رغم أن بعضهم مبدعون في العزف، والزخرفة، وكرة السلة، وكتابة القصص والروايات، والغناء، وتصميم الأزياء، وتقديم البرامج، والرسم: "لم تؤخذ رسوماتي لتنميتها وعرضها"، "لم تنم موهبتي في الإلقاء والتقديم"، والتحدث باللغة الإنجليزية أمام التلفزيون، والدبكة الشعبية، والتمثيل، والرقص، وركوب الخيل، والسفر، وكرة القدم، والنشيد، والتمثيل، والسباحة بسبب تلوث البحر، والرقص التعبيري.

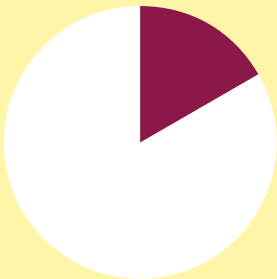

١٦,٧٪ موهبة في الموسيقى

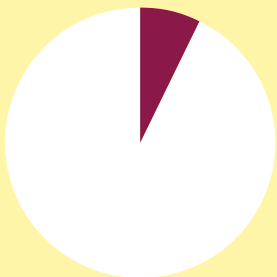

٧,٤٪ موهبة في الأدب

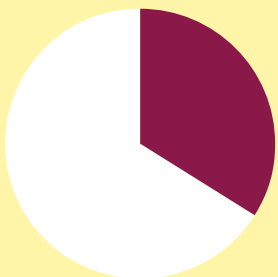

٣٤٪ موهبة في مجال الرياضة

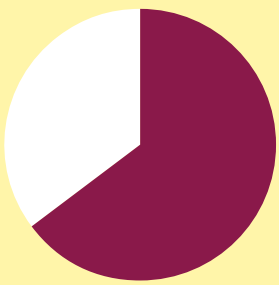

٦٤,٨٪ من عينة الاستبيان
أطفال قطاع غزة

زرعت فيهم الثقة والمحبة... فردوها زهورا متفتحة

■ خيري قرابصة

أ. خيري قرابصة/ مدرسة ذكور أمين الحسيني- البيرة

من واقع خبرتي الطويلة في مجال التعليم أزيدكم، فقد أمضيت ٢٨ عاما بين الطلاب وفي باحات المدرسة، ولا زلت أشعر بمحبة الطلبة لي، وهذا يدفعني للعطاء؛ فأبادلهم الحب ذاته وأكثر، وسأستثمر "فصول" منبرا لأقدم لكم خلاصة خبرتي عبر مجموعة من النصائح التي أقدمها لزملائي المعلمين أينما كانوا:

حبب الطلبة بك؛ فإن أحبوك سيحبون دروسك، وسيكون الامتحان لغايات تعميق الفهم. وأوصيك بالتقرب من الطالب ومعاملته معاملة الابن، واجعله يستشعر محبتك، وتعامل مع الواجبات كأنها مهام توكلها له لتعزز فيه الثقة بالنفس وقدرته على تحمل المسؤوليات، وإذا أخطأت في حقه فلا تتوان عن الاعتذار؛ فهذا لن ينقص من قدرك وقيمتك، بل سيزيدك احتراما في نظره، واعلم أنك القدوة التي يقتدي بها في الاعتراف بالحقيقة وعدم التعنت على الخطأ!

ولا ترفع صوتك أو تصرخ في وجهه، ولا تجرحه، ولا تهدده باستخدام القوة، فللطف والحنان والمحبة مفعول أقوى، وعزز حضور الطالب، وتجاوز عن أخطائه، ولا تنس؛ فللكلمة الطيبة مفعول كبير، وقدر عمله، وأثن عليه، ونم موهبته، وامنحه الاهتمام الكافي، ببساطة اجعل الطالب صديقا لك يحترمك لا يخافك.

ورغم بساطة هذه الأمور، إلا أنها جعلت الطلبة يحبون مادتي الدراسية، ويخبرونني عن مشاكلهم الخاصة، نعم لقد زرعت الثقة والمحبة في طلابي فأهدوني إياها زهورا متفتحة. زميلي المعلم: الطالب بحاجة إلى الحضن الدافئ، فتفهم احتياجاته وظروفه، ولا تجعل دورك يقتصر على غرفة الصف فتقف عند حدود المعلومة ولا تتعداها... إنهم طلابنا الذين نحب.

ست خطوات لعلاقة ممتازة مع معلميك

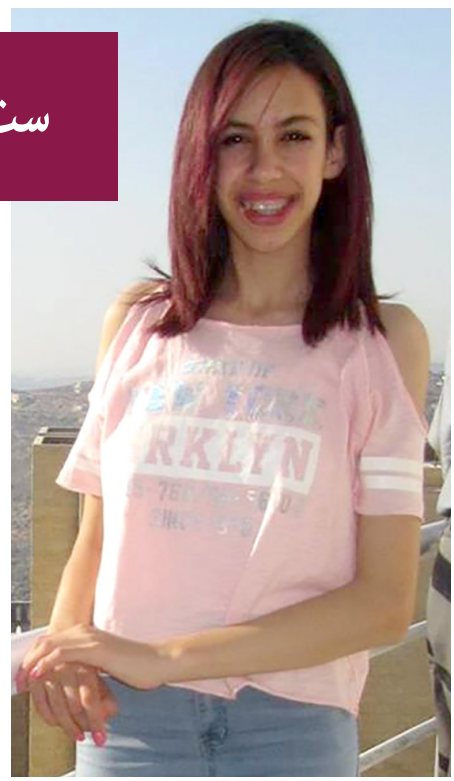

■ تالا محيسن

تالا محيسن/ المدرسة الإسبانية للبنات/ البيرة

يتذمر الطلبة من تمييز الأساتذة بينهم، والتمييز مزعج، ولا يحق للمعلمين أن يميلوا إلى جانب دون آخر. وفي المقابل قد يكون ميل المعلم لطالب ما ناجما عن سلوك الطلبة أنفسهم، ولهذا قررت أن أقترح بعض الطرق التي تكسبكم مودة المعلم، وتدفعه لتقديركم واحترامكم، ولتغير أيها الطالب الصورة المزروعة في عقلك أن الأستاذ لا يحبك.

١- اجلس في مكانك عند دخول المعلم؛ فهو يعتبر انشغالك عنه، وعدم جلوسك على مقعدك قلة احترام له.

٢- تفاعل مع المعلم في الحصة؛ لأنه يقدر الطالب الذي يعبر عن اجتهاده وتحضيره المسبق.

٣- الاستئذان دليل احترام، حتى أثناء المشاركة داخل الصف، يمكنك أن تقاطع بأدب.

٤- حاول ألا تذهب إلى دورة المياه أثناء الحصة إلا عند الضرورة القصوى.

٥- لا تتحدث مع زميلك حتى لو كان الحديث في إطار الدرس... عمم النقاش.

٦- لا تنس أن المعلم إنسان له حياته الاجتماعية الخاصة، التي قد تنعكس على سلوكه... التمس له عذرا.

آه لو تمت خلال العطلة الصيفية!

مجد دلالشة

مجد دلالشة/ مدرسة ذكور أمين الحسيني/ رام الله

منذ عدة شهور بدأت أعمال البناء في المدرسة، وقد سعدنا عندما علمنا أن مرافق المدرسة ستزداد، وستضاف صفوف ومختبرات، وسيصبح لدينا ملاعب وحدائق أكبر نلهو فيها، ونقضي أوقات الفراغ بطريقة ممتعة. وهذا يطور المدرسة ويزيد التحصيل العلمي للطلبة. ولكن رغم ذلك، فإن هناك تأثيرات سلبية لا بد لي من ذكرها؛ فأعمال البناء تؤثر على المسيرة التعليمية؛ بفعل التشويش الذي يحدثه العمل أثناء ساعات الدوام، فلا يمكننا التركيز، أو سماع كل ما يقوله الأستاذ، عدا عن الأحجار والمسامير والأخشاب التي تسقط أثناء وجودنا في الساحة، رغم وجود وسائل الحماية. ولذا فإن أفضل وقت للقيام بأعمال البناء خلال العطلة الصيفية؛ لتجنب الحوادث أو الإصابات أو التشويش على المعلمين والطلاب.

نريد حلا: هل هي ساحات لنا أم مواقف لسيارات معلماتنا؟!

الطالبة دنيا الديك
مدرسة بنات كفر نعمة الثانوية

دنيا الديك

تعتبر مشكلة استخدام ساحات المدارس كمواقف لسيارات المعلمين واحدة من المشاكل التي تعاني منها المدارس، وهذا يضيق المساحة المخصصة لنا كطلبة، نلعب فيها ونقضي وقتا نروح فيه عن أنفسنا وقت الفرصة، ومن حق طالبات المدرسة التمتع بما يتوفر من مساحة، فمثلا أنا وصديقاتي نحب أن نتجول في المدرسة، وكذلك الطالبات الصغيرات اللواتي ينتهزن الفرص ويجتمعن للعب صباحا قبل تجمع سيارات المعلمات!
لم نعد نجد مكانا نتجول فيه، ولا أولئك الطالبات الصغيرات اللواتي يعشن أجمل مرحلة من حياتهن يجدن مساحة ليلعبن فيها،عدا عن الحفلات المدرسية التي لا نجد مكانا لإحيائها فيها، لذلك فأنا أقترح أن يتم البحث عن منطقة مخصصة لهذه السيارات خارج المدرسة، لأن من حق الطالبات أخذ الراحة والحرية والتمتع بمساحة واسعة تخفف عنهن عبء الدراسة والحصص الكثيرة، وأيضا لن نلوم معلماتنا بالدرجة الأولى؛ فيجب التوصل إلى حل يرضي المعلمات أيضا يجدن به مكانا يوقفن فيه سياراتهن.

«الكتابة على الجدران والكراسي» .. ليست فوضى...وإنما أفكار خلاقة

إيناس قضماني/القدس، نيرمين حبوش/غزة وعلاء الريماوي/رام الله

سنكرر مقولة إن الكتابة كانت بمثابة نهر جار لنا؛ نصب فيه نيران غضبنا، ويرسل شعبنا عبره رسائل غضبه على الاحتلال. ويخبرنا الكبار أن الكتابة على الجدران مثلت منصة وحيدة خلال الانتفاضة الأولى التي انطلقت عام ١٩٨٧، فكانت ولا تزال تلك الحقبة محفورة في الذاكرة الجمعية للفلسطينيين... قلنا عاشت ذكرى الكفاح، وقلنا المجد والخلود لشهدائنا الأحرار، وقلنا لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة... وقلنا أكثر من هذا بكثير، شكلنا من الجدران أوراقا صحفية نعبر عليها بحرية دون أي شكل من أشكال الرقابة، وها نحن حتى اليوم نستخدم صحائفنا الكبيرة، ولا ندقق نصوصنا ولا نحررها، نطبعها بالألوان التي نريدها، غير مكترثين بقواعد النصوص أو الإملاء.

أيعقل أن جينا ثوريا يتناقله أطفالنا عن أجدادهم هو ما يدفعهم ليعبروا بالرسم والكتابة على المقاعد الصفية والجدران التي تسكن صفوفهم؟! أم هو أسلوب يستخدمه الطالب عادة ليفرغ طاقاته؟

لاحظنا "الفوضى" التي تقطن أدراج الطلاب، فقررنا أن نبحث في هذا الموضوع، وسألنا أكثر.

نرسم لنعبر!

تختلف أشكال الكتابة على المقاعد الدراسية بين أبيات الشعر، والرموز والرسومات، وتقول منى بسيسو؛ في الصف الثامن بمدرسة الماجدة وسيلة في غزة: "أنظف طاولتي يوميا، ولكن في اليوم التالي تكون كلها خربشات". وتبين أن الطلبة لا يعتبرون المدرسة بيتهم الثاني وهذا يتضح من عدم اهتمامهم كثيرا بأثاثها ونظافتها.

وتوافقها في الرأي ملك العبسي؛ في الصف السابع في مدرسة مصطفى حافظ الأساسية للبنات في غزة، التي تعتبرها "ظاهرة غير حضارية تشوه شكل الطاولة"، وتقول: "أعتقد بأنه يجب أن تكون هناك مراقبة من المعلمات، وعقوبة للطالبات".

ولكن الطالبة رؤى العقاد؛ في التاسع بمدرسة الماجدة وسيلة بن عمار في غزة، تختلف معهما، وترجح أن كثيرا من الطلبة الذين يمارسون هذه الظاهرة، يحاولون تدوين أفكارهم ومواهبهم، وتقول: "جميع الحصص الترفيهية يتم تحويلها لحصص تعليمية، مما يزيد من الضغط النفسي علينا".

وتوضح الطالبة تالا محيسن؛ من مدرسة الإسبانية للبنات في البيرة، أنها تكتب على الطاولة عندما تشعر بالملل خلال الحصة، ويؤكد ذلك الطالب يوسف عيسى من مدرسة ذكور أمين الحسيني، ويقول إن شعوره بالملل يجعله يزخرف اسمه على الطاولة. وتقول الطالبة جمان سلامة: "أنا أخربش عادة دوائر ومتاهات عندما تكون الحصة مملة أو يغلب عليها الصراخ، وأستمتع عندما أخربش". أما شهد الرفاعي فترسم عندما لا تستطيع الرد على المعلمات، وتقول: "عندما تستفزني المعلمة أكتب على الطاولة؛ لأنني لا أستطيع أن أرد عليها بقلة احترام، فأفرغ غضبي على الطاولة".

لا رادع يردع!

وتشير فاطمة قنديل؛ مديرة مدرسة مصطفى حافظ الأساسية للبنات، إلى أن الإدارة تعمل على تنبيه الطالبات بعدم الكتابة على الجدران والمقاعد، وتنفذ حملات لتنظيف الصفوف بشكل مستمر، ورغم ذلك تبقى المشكلة قائمة، وتفيد بأنها لا تنحصر فقط بالكتابة والخربشات، لأن إحدى الطالبات قصت الستارة المعلقة في الصف، وعند سؤالها عن السبب بكت خوفا من العقاب وقلقا من إخبار أهلها.

وتعاني المدرسة الإسبانية للبنات من هذه المشكلة بشكل كبير حسب مديرتها إيمان حمايل، التي تقول إن المدرسة تعمل على التوعية، ولكن لا يوجد عقاب رادع للطالبات، وتعتقد أن سبب الخربشة يكمن بوجود مشكلة نفسية تدفع الطالبات للكتابة على الطاولات والجدران.

فوضى عقلية

ويوضح فضل أبو الهين؛ أستاذ علم النفس في جامعة الأقصى، أن ظاهرة الكتابة على المقاعد الدراسية والجدران ترجع إلى وجود مشاكل نفسية يعاني منها الطلاب، وأهمها صعوبة التعبير عن ذاتهم، أو ما يدور في رؤوسهم من أفكار، إضافة إلى فقدان التواصل بين المعلم والطالب.

ويشير إلى أن الكتابة على الجدران لا تنحصر بالمدرسة فحسب، بل إنها تمارس في المؤسسات والجامعات والشوارع العامة، ويرى أن لجوء بعض الطلبة للكتابة على الجدران ما هو إلا طريقة ليعبروا بها عن أنفسهم ويعوضوا منعهم من التعبير بالطرق المعروفة.

ويؤكد أبو الهين أن الطلاب يعيشون حالة من التوتر والعصبية، تترجمها ردود افعالهم على ما يعيشونه بطريقة تؤذي الآخرين بالكتابة على الجدران، وتخريب صنابير المياه، ويقول: "لا تسمح الظروف السياسية والاقتصادية للطلاب بالتعبير عما بداخلهم، وما ينسحب عليها في المدرسة والبيت".

صورة تعبيرية

تصوير: هديل طاهر

ويرى بسام عورتاني؛ الخبير الاجتماعي والمحاضر في جامعة بيرزيت، أن الكتابة على الجدران والطاولات تدخل في إطار علاقة الفرد مع الفضاء العام، ويقول: "يمكننا تحليل السلوك بتحليل النظام التربوي بما فيه من بناء شخصية وبناء مجمل العلاقات مع الذات والآخر والعلاقة مع المكان"، ويؤكد أن هذه الكتابات تؤشر على علاقة مضطربة نفسيا واجتماعيا مع المكان الذي يكتبون فيه، وهو المدرسة.

مصدر التوتر

ويرى أبو الهين أن المدرسة والمعلم يشكلان مصدرا للتوتر عند بعض الطلبة، خاصة بسبب تحويل الحصص غير المنهجية التي يحبونها إلى حصص دراسية لمواد أكثر ثقلا عليهم كالرياضيات أو الجغرافية، ويعلق قائلا: "هذا من أكبر الأخطاء التي تقترفها المدرسة بحق طلبتها؛ فلهذه الحصص دور بالغ الأهمية في التفريغ النفسي للطلبة، وعندما تستبدل بحصص تعليمية، تسبب ضغطا نفسيا لهم، مما يزيد من الشحنات السلبية عندهم، ويدفعهم ذلك إلى تصرفات غير مسؤولة".

الرسم يعكس فكرة

وتقول رنا الريماوي؛ أخصائية تحليل الخطوط من رام الله، إن كتابات الطلبة ليست "فوضى"، بل هي تعبير عن حالاتهم النفسية. وتوضح أن الكتابة على الطاولات تحمل أكثر من شق للتفسير؛ فالطالب يعبر فيها عما يحتل مساحة من تفكيره، وتقول: "إذا كان الطالب واثقا من نفسه، أو يحب لفت الانتباه إليه، فإنه يكتب اسمه بتلقائية وبخط كبير، ويمكن في هذه المساحة أن يتعدى على مساحة غيره".

وتشير إلى أن المشاعر تحدد طريقة كتابة الطالب؛ فإن "كان عاطفيا تسيطر عليه مشاعره، يرسم قلبا، أو يكتب كلمة يكون فيها الخط غير واضح وفاتح. وإن كان الطالب عصبيا، أو يملك طاقة مكبوتة، فيكتب بخط غامق كأنه يريد أن يثقب مكان الكلمات. وتشير الخطوط المستقيمة أوالمثلثة التي تحتوي على زوايا حادة إلى ذلك أيضا".

وتؤكد أن الشخص اللين والسلس يرسم أشكالا دائرية أو وروداً، وأن مزاجية الطالب تعكسها المنحنيات دون زوايا، تتبعها عشوائية غير مفهومة من الخربشات. وتنوه إلى أن أصحاب هذ النوع من الكتابات "يحتاجون إلى متابعة مستمرة؛ فهم أشخاص مبدعون، ولكن هناك ظروف تؤثر عليهم وتحول دون إبراز إبداعاتهم" كما تقول.

وتتابع: "إذا لاحظنا أن الطالب يرسم أشكالا جميلة ومتقنة، فغالبا يكون دقيقا، ويركز على التفاصيل، ويجب الانتباه إلى مواهبه واكتشافها".

وحسب أبو الهين فإن القضاء على هذه الظاهرة يبدأ بالمتابعة الدائمة للأطفال، ليتخلصوا من القلق والعصبية التي يشعرون بها، والتفريغ النفسي عنهم؛ بالتحدث معهم يوميا ومتابعتهم.

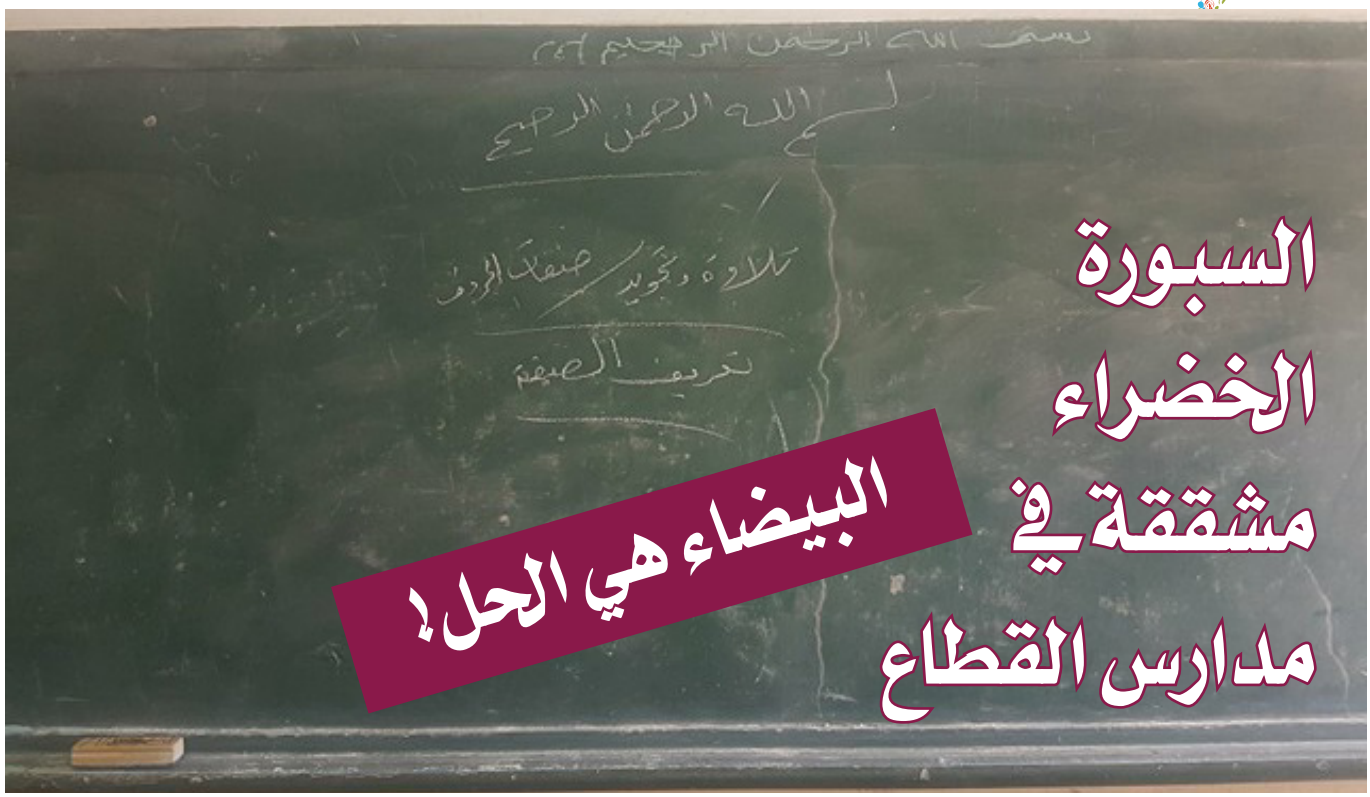

السبورة الخضراء مشققة في مدارس القطاع

البيضاء هي الحل!

سبورة مشققة في إحدى مدارس غزة

تصوير نيرمين حبوش

نرمين حبوش/ غزة

رغم تراجع دورها التاريخي على مستوى العالم نتيجة التطور الذي أدخل شاشات العرض والتابلت وغيرها، إلا أن السبورة تعتبر من أهم الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية في قطاع غزة. ورغم ذلك فإن بعضها أصبح في وضع لا يحتمل لكثرة الاستخدام، مما يعيق رؤية ما يكتب عليها، ويصعب الفهم، إضافة إلى الآثار الصحية الخطيرة التي تسببها الطباشير.

صعوبة الرؤية = صعوبة الفهم

"لا أفهم ما يكتب على السبورة بسبب التشققات، ووجود العديد من النقاط والحفر، ولا أعرف إن كانت النقطة للكلمة المكتوبة أم هي من السبورة نفسها". بهذه الكلمات عبرت الطالبة حلا قنوع؛ من الصف السابع في مدرسة العباس بن عبد المطلب الأساسية، عن تضررها من تشقق السبورة في صفها، وبينت أن ما يزيد تفاقم المشكلة هو انعكاس الضوء على السبورة، فتصبح الرؤية غير واضحة، أو معدومة أحيانا.

وتقول ريم السرساوي؛ طالبة في الصف الثامن: "تحتاج السبورة إلى إعادة طلاء وصيانة، لتعود الكتابة عليها واضحة".

المشكلة في المواد الخام

وتتسبب تشققات السبورة في نقل الطلاب للمعلومات على كراساتهم بشكل خاطئ، ولهذا فإن تأثيرها كبير عليهم وعلى تحصيلهم الأكاديمي، كونها تتسبب في عدم فهمهم لما يكتب عليها، حيث يقول محمد النونو؛ معلم اللغة العربية في مدرسة اليرموك: "لا أستطيع أن أتوقف عن استخدام السبورة في شرح المادة"، ويوضح أن المشكلة لا تقتصر على تشققات السبورة؛ "فالطباشير المستخدمة من النوع الرديء، ويسبب غبارها حساسية العيون والجهاز التنفسي عند الطلبة والمعلمين".

وتوضح رغدة صبرة؛ معلمة اللغة العربية في مدرسة مصطفى حافظ الأساسية، أن تشققات السبورة تعمل على إضاعة وقت الحصة، كما إنها تجعل نشاط الحصة محصورا بالكتابة في الجهة التى تكون خالية من التشققات، وتقول: "يتذمر الطلبة من هذا الوضع، ويطالبون بتفسير ما يكتب بشكل مستمر". وتشير إلى أن تشقق السبورة يسبب لها توترا عندما يأتي مشرف الوزارة ليحضر حصتها؛ لأنها تضطر لاستخدام كامل السبورة رغم علمها أنها لا تصلح.

وترجح صبرة أن مشكلة السبورة تعود إلى استخدام مواد خام رديئة في عملية الطلاء والصيانة التي لا تتم بشكل دوري، وتأمل أن تكون الصيانة للسبورة فصلية، وأن يتم استبدال السبورة الطباشيرية بالسبورة البيضاء التى تعتمد على الأقلام الملونة، وتضيف: "أضطر لشراء طباشير ذات جودة أفضل من تلك التي توفرها لنا الوزارة".

لماذا تتشقق؟

وتشير عبير جودة؛ مديرة مدرسة العباس بن عبد المطلب الأساسية للإناث "ب"، إلى أن تشقق الألواح في المدرسة يعود إلى قدم المباني، ورطوبة الجدران، كما إن القصف الذي تعرضت له خلال عدوان الاحتلال الإسرائيلي عام ٢٠١٤، تسبب في تشقق الألواح، وقالت إنها تواصلت مع قسم الصيانة والرقابة في وزارة التربية والتعليم لمعالجتها، لكنهم قالوا إن هذا الأمر يتطلب أسبوعا، مما يعيق العملية التعليمية، فارتأينا بعد التباحث مع الوزارة أن تتم صيانتها وقت الإجازة.

ماذا تقول الوزارة؟

وتقوم الوزارة بإعادة صيانة الألواح المدرسية بناء على كتاب توجهه المدرسة لها، وهذا ما يوضحه فتحى رضوان؛ مدير التربية والتعليم في مديرية غرب غزة: "ينفذ قسم الصيانة والرقابة زيارات إلى المدارس لتقييم وضع الألواح فيها، وفي حال وجد فريق العمل حاجة إلى الصيانة يتم العمل عليها في أسرع وقت ممكن". ويثني على دور المجتمع المدني الذي يساهم في حل هذا النوع من المشاكل.

ويبين رضوان أن الوزارة تعمل على تركيب السبورة البيضاء في المدارس حديثة البناء، إلا أنها تواجه إشكالية في عدم القدرة على استبدال السبورة الطباشيرية في كافة مدارس القطاع، بسبب الأزمة المالية التي تمر بها الوزارة منذ عام ٢٠٠٨. وعن نوعية الطباشير التي تقدمها الوزارة يقول: "تعمل الوزارة وفق نظام العطاءات، ولم تصلنا أي شكوى بخصوص الطباشير". ويشير إلى أن استبدال السبورة بألواح بيضاء من الخطط المستقبلية التي تتطلع الوزارة إلى تطبيقها.

التربية الإعلامية والمعلوماتية حاجة وطنية

باسم عطية

باسم عطية/ مدرسة ذكور صفا

يعتبر مفهوم التربية الإعلامية والمعلوماتية حديثا على المجتمع الفلسطيني، وإذا اعتبرنا أن هذا المفهوم يركز على الفرد، ويهتم به ليجعله أكثر قدرة على الوصول إلى وسائل الاتصال والتواصل، وتحليل مضامينها بصورة ناقدة وتحليلية، واستخدامها بطريقة إيجابية وفاعلة؛ فهذا حتما يساهم في استقرار المجتمع، وزيادة السلم الأهلي فيه، بخلق جيل قادر على استقبال المعلومة وتحليل محتواها وفهم مغزاها. والكثير من التحديات تواجهنا في حياتنا اليومية ولا نستطيع التعامل معها بحكمة، ووضع حلول مناسبة لها، ناجمة عن عدم قدرتنا على التعامل معها بطريقة تمكننا من جمع المعلومات وتحليلها والوصول إلى استنتاجات تساهم في التغلب عليها، وإيجاد حلول منطقية لها.

وإذا اعتبرنا أن التربية الإعلامية والمعلوماتية تساهم في تنشئة الفرد ليكون إنسانا واعيا ومنتميا وشجاعا في طرح قضاياه بطريقة واضحة؛ فهذا يساهم في تعزيز مفهوم الديمقراطية ومحاربة الفساد والبحث عن مفهوم النزاهة المجتمعية.

معلوماتكم الخاصة تحتاج تطبيقات أكثر أمانا

إيناس قضماني/ القدس

signal: تطبيق ينصح خبراء الأمان الرقمي باستخدامه كمنصة للتواصل الاجتماعي، لأنه يوفر جميع الخيارات التي توفرها معظم المنصات الأخرى، ويسمح بإجراء المكالمات الصوتية، ومكالمات الفيديو، والرسائل النصية، إلا أنه يتميز بقدرته العالية على حماية معلومات المستخدمين. بإمكانكم استخدامه للمراسلة مع أصدقائكم ومجموعات عملكم وغيرها، ولتحميله تحتاجون إلى جهاز ذكي، ورقم هاتف خاص، ثم تستطيعون التمتع به؛ فهو مجاني ومتوفر على نظامي التشغيل Android/IOS

DuckDuckGo: نستخدمه للبحث عن معلومات معينة تماما كما هو محرك البحث Google، إلا أنه أكثر أمانا، ويتميز بأن مصادر معلوماته مفتوحة؛ بمعنى أن المجتمع يستطيع المساعدة في تطويره، ومن مميزاته أيضا أنه لا يتتبع مستخدميه، ويحجب المواقع غير الآمنة، وفيه الكثير من إعدادات الخصوصية التي تحمي معلومات المستخدمين. يمكنكم استخدامه بتحميله مجانا على هواتفكم الذكية على نظامي التشغيل IOS/ Android، كما يمكنكم تحميله على جهاز الكمبيوتر كبديل جيد عن باقي محركات البحث.

ثلاث خطوات تعطيك نتائج أفضل على محرك البحث غوغل

منى النجار

يعرف معظمنا غوغل؛ فهو محرك البحث الأكثر انتشارا في العالم، ولكن هل نعرف كيف نستخدمه للحصول على نتائج بحث أفضل؟

إليكم الخطوات التالية:

استعمل علامات الاقتباس: "...."

إذا كنت تبحث عن مواقع تقدم معلومات عن "نبات اللويزة في فلسطين"، أو عن مقولة "إذا الشعب يوما أراد الحياة"، أو غيرهما؛ فإن علامات الاقتباس تقترح عليك مواقع تتضمن مجموع هذه الكلمات بين علامات الاقتباس.

استعمل علامة (-)

إذا كنت تريد إقصاء كلمة من البحث، استعمل علامة الناقص(-). فمثلا أنت تبحث عن كلمة مرسيدس، ولكنك لا تبحث عن ماركة السيارات التي تحمل هذا الاسم، إذن يمكنك إقصاء السيارة من البحث كما في المثال: مرسيدس اسم امرأة -سيارة.

استعمال علامة (+)

إذا كنت تبحث عن مواقع تتضمن الكلمتين التاليتين: فلسطين+كرة قدم، فاربط الكلمتين بعلامة (+)، وعندها سيعرف غوغل أنك تريد البحث عن كرة القدم في فلسطين بالتحديد.

المدرسة ليست سجنا؛ فلماذا يهرب الطلبة منها

حكمت المصري/ غزة

هل تساءلنا يوما لماذا أسوار المدرسة عالية؟ ولماذا هي مغلقة ببوابة حديدية؟

قد يعتقد الطالب أن الأستاذ عندما يكون آخر من يدخل البوابة ثم يغلقها يسجنهم كي لا يهربوا! لكن حقيقتها أنها موجودة حفظا لممتلكات الطلبة والمدرسة، وحفظا لهم من كل مكروه. ويستحضرني مشهد من فيلم صغير أعده الأستاذ زياد خداش مع طلابه في مدرسة ذكور أمين الحسيني، يجسد ظاهرة هروب الطلبة من المدرسة بطريقة غير تقليدية؛ فقد هربوا بعلم المدير ومشاركته في التمثيلية، ورافق المشهد أغنية "طلعنا على الضو" للسيدة فيروز: "صرخوا عالعالي على العالي اركضوا بالحقالي على العالي... وقولوا للحرية نحنا جينا". ويلمع في ذهني الآن تعليق طالب في الفيلم: "قاموا ببناء السور عاليا كي لا نهرب، لكننا اليوم أردنا أن نبين لهم أننا متى ما أردنا نستطيع الهرب... نحن موجودون في المدرسة طوعا".

يهربون للعمل!

ويقول الطالب يوسف الجوجو؛ من مدرسة اليرموك: "يهرب بعض الطلبة من المدرسة للبحث عن فرص عمل توفر مصدر دخل لهم ولأسرهم".

ويبين الطالب محمد الحنجوري من المدرسة ذاتها أن بعض الطلبة يهربون بسبب العبء الدراسي، وتدني تحصيلهم التعليمي، ويقول: "تزاحم المواد الدراسية وعدم وجود حصص للترفيه يدفع بعض الطلبة إلى عدم الاهتمام بالحصة، والهرب من المدرسة".

دور المدرسة

ويؤكد خالد الكرد؛ المرشد التربوي في مدرسة اليرموك "أ" للبنين، على أن سوء الوضع الاقتصادي يدفع الطلبة للهرب بحثا عن عمل يوفرون منه مصروفهم الخاص. ويشير إلى أن المدرسة تعاني من هذه الإشكالية خاصة مع الطلبة الذين يأتون من أسر مفككة. ويعتبر أن صعوبة المنهاج الدراسي من الأسباب التي تدفعهم للهرب، ويقول: "يسبب ازدحام الصفوف صعوبة في الفهم، مع عدم قدرة المعلم على إشراك جميع الطلبة لضيق الوقت؛ فيشعر بعضهم بالتهميش".

ويوضح أن المدرسة تنفذ جلسات إرشادية فردية وأخرى جماعية مع الطلبة، وتتواصل مع أولياء أمورهم، وفي بعض الحالات تقوم بزيارات ميدانية إلى منازلهم؛ لدراسة أسباب الهرب، وإعادتهم إلى مقاعدهم الدراسية.

... وهنا الحل

وتوضح فيروز حميد؛ أخصائية نفسية، أن الهرب من المدرسة يبدأ بالتغيب المتكرر عنها، حيث يقصد الطلبة أماكن يفضلونها قد لا تناسب توجهاتهم، يقضون فيها أوقاتهم حتى نهاية الدوام، ثم يعودون إلى بيوتهم.

وتبين أن طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية هم أكثر الفئات هربا من المدرسة، وتعزو هذه الظاهرة لعدة عوامل، أهمها متابعة أولياء الأمور والمدرسة؛ حيث يؤثر العنف وصعوبة المنهاج، واستبدال الحصص الترفيهية بحصص تعليمية، في رفع حدة الضغط والتوتر الذي يدفعهم إلى كره المدرسة والهرب منها".

ولمعالجة هذه الظاهرة لا بد من تشجيع الطلبة على الدراسة، وتوفير جو أسري آمن وهادئ، ومتابعتهم بشكل دوري، والتواصل مع المدرسة حول سلوكهم، وتطوير مستواهم التعليمي، وتوفير البيئة الملائمة للتعلم، واحترام آرائهم، واستخدام التقنيات التعليمية الحافزة والجاذبة عند عرض المادة التعليمية، وتخصيص حصص ترفيهية بالتعاون مع باقي المؤسسات.

وبالعودة إلى الفيلم المذكور، سألنا الأستاذ زياد خداش عن الرسالة التي أراد أن يوصلها هو وطلابه من هذا المشهد الدرامي، فأجاب: "فعالية الهروب جاءت في إطار عمل درامي، نوصل من خلاله رسالتنا للعالم، ولم يكن الهدف هو الهروب، فقد عاد الطلبة إلى المدرسة، وناقشوا معي ومع المدير والوزارة وجميع المهتمين حقيقة أننا نختنق بسبب الأسوار العالية، وعدم وجود الملاعب المؤهلة، وبرك السباحة، وعدم الاهتمام بالفن...كانت رسالة مجنونة أردنا إيصالها للمسؤولين"... ولا بد أن تصل!

أهم ست خطوات للحماية على الإنترنت

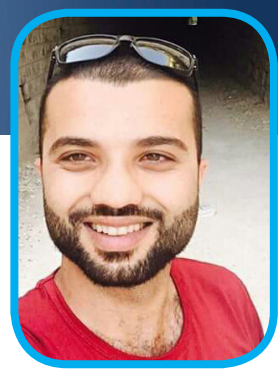

مسعود كبها/ جنين

نشهد إقبالا متزايدا على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؛ كفيسبوك، وإنستغرام، وسناب شات وغيرها. ونلاحظ أن هذه المواقع والتطبيقات أصبحت أكثر تداخلا مع حياتنا اليومية، مما يدفع إلى اقتناء أفضل الحواسيب والهواتف الذكية. ورغم فوائد التطور التكنولوجي، إلا أنه أدى لظهور طرق جديدة للإيذاء والاستغلال، فلم يعد إحداث الضرر محصورا في العالم الواقعي وحسب، بل انتقل إلى ما بات يعرف بالعالم الافتراضي، ومواقع التواصل الاجتماعي عليه.

لقد بتنا نرى الاستغلال عبر الإنترنت، وتعريض الأشخاص للإساءة اللفظية أو الجسدية، وهو ما يعرف بـ"التنمر الإلكتروني"؛ الذي يشمل التهكم والإذلال والاعتداء المعنوي والإحراج العلني، بسبب الغيرة التي تدفع صاحبها لهذه التصرفات على الشبكة الالكترونية.

بعض أشكال "التنمر":

قد يتعمد بعض الأشخاص استعمال هوية الضحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لتشويه صورته باستعمال اسمه وصوره. ويتم إرسال صور وفيديوهات غير أخلاقية إلى الطرف المراد التنمر عليه، وسرقة حسابه الشخصي واستعماله لأهداف غير مقبولة. كما يقوم المتنمر بالتطفل على الخصوصيات، ويهدد صاحب الحساب بالإيذاء وانتهاك حرمات الشخصية على أرض الواقع، عبر الاتصال عليه في مكان عمله أو منزله.

ولذلك لا بد من الحذر عند استخدام الحسابات الشخصية؛ لتجنب التنمر الإلكتروني وشر المتنمرين.

وهذا ما ينصح به الخبراء:

عليكم الانتباه لمعلوماتكم وصوركم الشخصية، فلا تضعوها في متناول الجميع، اذهبوا إلى قائمة الضبط عند نشر كل صورة أو منشور وحددوا من يمكنه رؤيتها. وحاولوا إيجاد توازن بين الأصدقاء عبر الإنترنت والأصدقاء في العالم الحقيقي.

أما إذا تعرض أحدكم للتنمر الإلكتروني، أو علم بتنمر أحد على أصدقائه، عليه إخبار المحيطين به فورا، وخصوصا الأهل.

ولا بد من استخدام "كلمة سر" قوية، لا تخطر على بال أحد.

وكونوا على ثقة أن المتنمر الإلكتروني يمكن اكتشافه ومحاكمته؛ فلا تشعروا بالضعف أو الخوف منه، بل تصرفوا بذكاء، ووثقوا بالصور كل الأعمال التي يقوم بها، وأرسلوها إلى الشرطة.

لاتتذمر!

هديل طاهر/ رام الله

تتكرر مقولة "لا أعرف كيف أدرس"، ويتذمر الكثير من الامتحانات والواجبات الدراسية، وقد يكون السبب في ذلك أننا لا ندرك الطريقة الصحيحة للدراسة، لذا إليكم بعض الخطوات التي تساعدكم على الدراسة بشكل أكثر متعة وفائدة.

* لخص وخذ الملاحظات خلال الحصة.
* ادرس أولا بأول، وقسم المادة لتتمكن من ترتيب الأولويات.
* افهم ما تقرأ، ولا تعتمد على الحفظ فقط.
* اربط المعلومات الدراسية بمعلومات قريبة من حياتك اليومية.
* اترك لنفسك حيزا من للإبداع بحيث تتلاعب بالمعلومات لتصبح قصة سهلة التذكر.
* استخدم الأقلام الملونة وأوراق الملاحظات الصغيرة؛ لأنها تجعل الدراسة ممتعة وقابلة للتذكر.
* تمتع بأوقات الراحة قدر الإمكان.
* راجع الدروس، ولا تهملها إطلاقا.

«فصول» منبرهم الحر

هم لاحظوا ففكروا وحللوا وكتبوا ونحن ننشر

رغم التطور الذي أحدثته وزارة التربية والتعليم في السنوات الأخيرة، إلا أن مدارسنا لا تزال تعاني من العديد من المشاكل كما ونوعا، بدءا من البنية التحتية، ونظافة دورات المياه، وأساليب التدريس، والعنف والتنمر وغيرها.

وتحاول الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب "بيالارا"، بتعاونها المثمر مع الوزارة في العديد من التدخلات، ومنها برنامج التربية الإعلامية والمعلوماتية، الذي تنفذانه في الضفة الغربية وقطاع غزة، وضع اليد على الجرح وتضميده، ومن بين الأدوات لتحقيق ذلك مجلة "فصول"؛ التي تعتبر منبرا حرا للأسرة التعليمية لتعبر عن مشاكلها، وقصص النجاح، والصعوبات التي تواجه مسيرتها التعليمية.

وهنا ننقل لكم ملاحظات طالبتين من مدرستي نعلين وكفر نعمة:

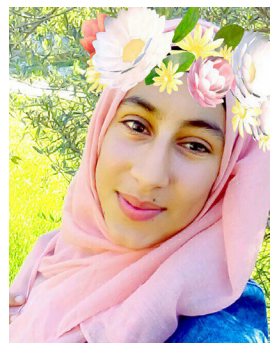

آية فايز.

آية فايز/كفر نعمة للبنات

ينقص مدرستي عدد المظلات فيها، فلا يوجد إلا جزء صغير مظلل داخل الساحة، وهو لا يكفي إلا لجلوس عدد قليل من طالبات المدرسة، وقلة عدد المظلات يسبب الكثير من المشكلات لنا شتاء وصيفا، فلا نجد مكانا نحتمي فيه من أشعة الشمس خلال الصيف، ونتكدس بجانب بعضنا تحت المظلات المتوفرة، وأكثرنا حظا وحنكة من تسبق الأخريات وتحجز مكانا تحتها. كما إن وجود المظلات يحمينا من أن نتبلل بالمطر خصوصا عند الذهاب للمقصف فترة الشتاء. ما أريد أن أقوله إن زيادة أعداد المظلات يزيد راحتنا ويوفر لنا مكانا آمنا مريحا نسترخي فيه وقت الاستراحة، وكما هي المظلات ضرورة فإن زيادة أعداد المقاعد في الساحة مهم أيضا، فلا يوجد عدد كاف منها لاستراحة الطالبات، فنضطر كثيرا إلى الجلوس على الأرض في الساحة.

حرارة الصيف من جهة
وبرد الشتاء من الجهة المقابلة

بتول سرور- نعلين

"تمنع الأمطار الغزيرة إذاعتنا المدرسية، وتلغى كذلك عندما ترتفع درجات الحرارة؛ فلا شيء يحمينا من الطقس السيئ، وهذا ما كان ليكون لو أن مدرستنا تحتوي على مظلات تقينا الحرارة منخفضة أم مرتفعة، وأخبركم أيها القراء بأن عدم وجود المظلات لا يحرمنا الإذاعة فحسب، بل يؤثر على نفسياتنا لأننا نحرم من الكثير من الأنشطة المدرسية. وقد تعرض الكثير من الطالبات لحالات إغماء بسبب أشعة الشمس الحارقة.

إن عدم وجود المظلات لا يساعدنا على الدراسة، ويؤثر على فعاليتنا في الصف؛ لأن قضاء فترة الصباح والاستراحة تحت المطر والشمس دون حماية تجعل الطالبات يصلن إلى الصفوف منهكات، ولهذا علينا نحن الطالبات، بمساندة مديرية التربية والتعليم، أن نجمع التبرعات اللازمة لعمل مظلات مدرسية".

مظلات قليلة لا تكفينا فكيف ستحمينا؟!

تتميز مجلة "فصول" بأهدافها وكتابها وجمهورها ومحرريها الشباب، فهي مجلة متخصصة تصدرها الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب "بيالارا" بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي وبدعم من أكاديمية "دويتشه فيلة" الألمانية.

ويكتب في المجلة طلبة المدارس من الضفة الغربية وقطاع غزة، وكذلك المهتمون والصحفيون الشباب.

أما جمهورها فهم الطلبة، والهيئات التدريسية، ووزارة التربية والتعليم العالي، وموظفو المؤسسات التعليمية، خاصة تلك التي تقدم خدمات لطلاب المدارس، وباقي فئات المجتمع. وتهدف "فصول" إلى تعزيز قدرات الطلبة على التفكير الناقد، وتحليل المضامين الإعلامية، والمساهمة في إنتاج المواد الإعلامية التي تعنى بقضاياهم، وتناقش مواضيعهم وهمومهم وتطلعاتهم. وكذلك فإنها تهدف إلى نشر ثقافة التربية الإعلامية والمعلوماتية، التي أصبحت ضرورة لنا جميعا لنقي أنفسنا وأطفالنا ومجتمعنا من الوقوع ضحايا للرسائل الإعلامية التي تردنا بالآلاف من كل حدب وصوب.

هيئة التحرير

ولنا في الأستاذ أيمن ناصر أسوة حسنة

حسن مأمون/ مدرسة ذكور صفا

الطالب حسن مأمون خلال لقائه الأستاذ أيمن ناصر في مدرسة ذكور صفا الأساسية

أحب الغناء أثناء الدراسة، ويخطر لي أن أقفز مع كل نقطة أحفظها، وأشبه الرسومات في كتابي لصديق لي وأنسب الحدث إليه، فأنا أجد هذه طريقة تسهل الحفظ وتقلل الملل الذي أشعر به أثناء الدراسة، فلا أفقد تركيزي أو أتلاعب بأمور أخرى كهاتفي أو الكرة بجانبي.

تعرفون حنان الحروب؛ المعلمة الفلسطينية الفائزة بلقب "أفضل معلم في العالم عام ٢٠١٦ التي تنظمها مؤسسة فاركي فاونديشن البريطانية، والتي تفوقت فيها على ثمانية آلاف مشارك في المسابقة، بابتكارها أسلوبا خاصا للتعليم يقوم أساسا على اللعب؟ أعتقد أنها فهمت ما نحب نحن الطلاب، وهذا يشير إلى أهمية إدخال أسلوب اللعب في التعليم إلى مدارسنا.

ويمكننا اعتبار التعلم باللعب أسلوبا جيدا لاستنهاض همم الطلبة وحثهم على العمل الجماعي، وخلق روح التنافس بينهم؛ فهذا الأسلوب يبرز مهارات الطلبة ومواهبهم الكامنة، ويكشف للمعلم جوانب خفية من شخصياتهم وتفكيرهم، فيتعرف إليهم بشكل أعمق، مما يساعده على بناء قدراته ليتمكن من صياغة الطريقة المناسبة، والتعامل معهم عند كل موقف.

وفي مدرستنا، يمارس الأستاذ أيمن ناصر؛ وهو معلم الرياضيات والعلوم، أسلوب التعليم باللعب، ويستخدم نوعين من النشاط العملي، أولهما في المدرسة، والثاني يعتبر واجبا منزليا، حين يعطي بعض التعليمات التي يجب أن يقوم بها الطلبة للإجابة عن أسئلته الإلكترونية، وتشجعهم على العمل والمطالعة، ومن الأمثلة على هذه الألعاب: لعبة إلكترونية مختصة بالضرب والجمع والعمليات الحسابية المختلفة، وتقدم إجابات متنوعة، ثم يقوم الطالب بالتصويب على الجواب الصحيح. ومنذ أن بدأ الأستاذ أيمن ممارسة هذا الأسلوب معنا، ونحن نحب الحصة، ونشعر بالدرس يتسلل لعقولنا ببساطة.

وفيما يتعلق بمدى تقبل الأهالي لهذا الأسلوب، الذي واجهوه بالرفض في البداية؛ لاعتقادهم أن انشغال أبنائهم بالألعاب الإلكترونية دون الوعي بطبيعة هذا الانشغال يهدر وقتهم. ولكن عندما لمسوا التغيير على الصعيد العلمي لأبنائهم، أصبحت ردود أفعالهم إيجابية، فحثوا المعلم على الاستمرار في نهجه.

حصة الموسيقى... غذاء للروح والجسد

سرّاء زاهر / مدرسة كفر نعمة للبنات

تعتبر الموسيقى علما وفنا وإبداعا، وبإمكاننا كطلبة أن نعبر بها عما يجول في خواطرنا من أفكار، بل إنها مضادة للطاقة السلبية التي تفرضها مجريات الحياة حولنا، وتحولها لطاقة إيجابية، لذلك فإن وجود الموسيقى في المدارس يتيح للطلاب فرصة الخروج عن المألوف، والتعبير عن طاقاتهم بفن جميل وذوق رفيع. وانطلاقا من دوري في إيصال الصوت؛ كوني من طلبة التربية الإعلامية والمعلوماتية في مدرستي، فقد توجهت لبعض الطالبات، وأجريت مقابلات بسيطة معهن، حول آرائهن بوجود حصة للموسيقى في الجدول الدراسي، وكانت الإجابات جميعها "نعم". ورأى بعض الطالبات أن الموسيقى تروح عن النفس، وقالت أخريات بأنها تخرج الطاقات السلبية والقدرات الكامنة فيهن، فيما أجاب قسم آخر بأن الموسيقى تسكّن الآلام، وتنشط الدماغ، ووصفها بعضهن بالحياة التي تأخذ مستمعيها إلى عالم آخر!

نقرشات

أعزاءنا الطلبة، اخترنا لكم في هذه الصفحة مجموعة من الأسئلة لتختبروا بها معلوماتكم، بإمكانكم إرسال الإجابات على البريد الإلكتروني: a.rimawi@pyalara.org .. لتنالوا واحدة من ثماني جوائز، قيمة كل منها مائة شيكل.

انتبهوا فالموعد النهائي للتسليم يوم الثلاثاء، الموافق ٢٠١٨/٣/٢٠

ابدأ المسابقة:

لنحصل على إجابات مفصلة نستخدم:
- هل؟
- كيف؟ لماذا؟

من خطوات الإعداد للمقابلة الصحفية:
١. اختيار مكان هادئ.
٢. التحدث بلباقة واحترام.
٣. عرض تجربة شخصية.
٤. (١+٢)

الإلقاء الإذاعي:
- موهبة لا يمكن تعلمها.
- مهارة يمكن تطويرها.
- صوت دون لغة، وحركات جسد.

إحدى هذه الصحف ليست فلسطينية:
- الأيام.
- الحياة الجديدة.
- الرسالة.
- الغد.

- ما هي أول وزارة تبنت التربية الإعلامية في الوطن العربي؟
- ما هو عدد الإذاعات المحلية في فلسطين؟
- عرف محركات البحث؟

اكتب رقم الجمل في العمود الثاني إلى جانب ما يناسبها من العمود الأول:

الصورة الفوتوغرافية	١) الآنية، القرب الجغرافي، الفائدة.
التربية الإعلامية	٢) الموضوعية وعدم الانحياز.
من أخلاقيات العمل الصحفي	٣) شكل فني صحفي ينقل المعلومة دون كلمات.
معايير اختيار الموضوع	٤) تطوير مهارات التفكير الناقد.